

Distr.: General
6 October 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والستون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البند ٩٧ من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه، باسم وفود أوكرانيا وشيلي والمكسيك، البيان المشترك لدولنا، بوصفنا دولا قد اتخذت طواعية خطوات ملموسة للقضاء على استخدام اليورانيوم العالي التخصيب في الأغراض المدنية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٩٧ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يوري سيرغيف

السفير

والممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

الإعلان المشترك من وفود أوكرانيا وشيلي والمكسيك

تود وفود أوكرانيا وشيلي والمكسيك، بوصفها دولا قد اتخذت طوعية خطوات ملموسة للقضاء على استخدام اليورانيوم العالي التخصيب في الأغراض المدنية، أن تذكر ما يلي:

في الأعوام الأخيرة، أصبحت إمكانية اقتناء الجهات الفاعلة من غير الدول للمواد النووية من أجل القيام بأعمال الإرهاب النووي تشكل واحدا من أخطر التهديدات التي يتعرض لها السلام والأمن الدوليين.

ومن هنا فقد أصبح من الضروري دعم نظام دولي صارم وتعزيز الأطر التشريعية والتنظيمية الوطنية من أجل الحفاظ على أمن جميع المواد النووية بصورة فعالة.

ونحن نؤكد من جديد استعدادنا للعمل معا من أجل تحقيق الأمن المشترك، بما في ذلك الوفاء بالالتزامات التي جرى التعهد بها في مؤتمر قمة واشنطن للأمن النووي الذي عقد في نيسان/أبريل ٢٠١٠، ولا سيما استعدادنا للعمل من أجل تأمين المواد النووية غير الحسنة.

ويمثل قرار بلداننا بالقضاء على استخدام اليورانيوم العالي التخصيب إسهاما ذا شأن في توطيد النظام الدولي لعدم الانتشار. وتعد هذه التدابير التي اتخذتها دول غير حائزة للأسلحة النووية مثالا على الخطوات الملموسة التي تتخذ صوب الحد من التهديد النووي. بيد أن إيجاد عالم أكثر أمنا للجميع يقتضي من الدول الحائزة للأسلحة النووية أن تتخذ أيضا خطوات ملموسة صوب الإزالة التامة لترساناتها النووية، على نحو شفاف وقابل للتحقق ولا رجعة فيه، مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المشترك المتمثل في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

ونحن نرحب بالخطوات الإيجابية المتخذة في مجال نزع الأسلحة النووية وعدم انتشارها، والنتائج التي أسفر عنها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، وسوف نتابع الإجراءات المتفق عليها بتوافق الآراء. ونحن ندعو جميع الدول التي لم تصبح بعد أطرافا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تنضم إليها فورا ودون شروط بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية من أجل تحقيق الطابع العالمي للمعاهدة.

ونحن ندعو الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى الوفاء بالتزاماتها بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأن تعجل بتنفيذ خطوات عملية صوب تحقيق نزع الأسلحة النووية المتفق عليه في مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٠، بما في ذلك التعهد القاطع بإزالة ترساناتها النووية إزالة تامة.

ونحن ندعو الدول التي لم تبرم بعد اتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن تفعل ذلك، وأن تنظر في توقيع بروتوكول إضافي والتصديق عليه.

إن تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية سوف يتطلب تقييد جميع الدول تقييدا تاما بالإطار القانوني الذي يغلف جميع المعاهدات والاتفاقات الدولية بشأن هذه المسألة.

ولقد أثبتت بلادنا أنه يمكن، حين تتوافر الإرادة السياسية، اتخاذ إجراءات لجعل العالم أكثر أمنا، وأنا لن ندخر وسعا لبلوغ هذا الهدف. ولقد عقدنا العزم معا على تحقيق هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية. ونحن نعتقد اعتقادا جازما بأن العهد التالي للعهد النووي يجب أن يبدأ الآن.